انما طى من مدحك كالمخبر عن ضوء النهار الباهر والقمر الزاهر الذي لا يخفى على الناظر وايقنت اني حيث انتهى بي القول منسوب الى العجز مقصر عن الغاية فانصرفت عن الثناء عليك الى الدعاء لك ووكلت الاخبار عنك الى علم الناس بك ❁ وقرات على ابي بكر بن دريد قول الشاعر

لعلك والموعود حقا وفاؤه	بدا لك في تلك القلوص بداء
فان الذي ألقى اذا قال قائل	من الناس هل احسستها لعناء
اقول التي تنفي الشماة وانها	علي واشمات العدو سواء

يقول هذا رجل كان وعد قلوصا من رجل فاخلفه فقال له الموعود اذا سئلت اقول التي تنفي الشمات عني اي اقول نعم قد اخذتها اي اكذب ثم قال وكذبي واشمات العدو سواء قال ابو علي انشدنا ابو بكر قال انشدنا

ابو حاتم للطرماح

ولو ان غير الموت لاقى عديسا	وجدك لم يسطع له ابدا هضما
فتى لو يصاع الموت صيغ كمثله	اذا الخيل جالت في ساجلها قدما
ولو ان موتا كان اسلم رهبة	من الناس انسانا لكان له سلما

قال ابو علي واملى علينا قال اخبرنا ابو حاتم ان ابا عبيدة انشدهم لربيعة

الاسدي يرثي ابنه ذؤابا

ابلغ قبائل جعفر مخصوصة	ما ان احاول جعفر بن كلاب
ان المودة والهوادة بيننا	سمل كسحق اليمنة المنجاب
الا بجيش لا يكت عديده	سود الجلود من الحديد غضاب

قال ابو علي قال لي ابو بكر من كلام العرب لا نكته وتكت النجوم اي العدد

ولقد علمت على التجلد والاسى	ان الرزية كل يوم ذؤاب
اذؤاب اني لم اهبك ولم اقم	للبيع عند محضر الاصلاب
ان يقتلوك فقد هتكت بيوتهم	بعتيبة بن الحارث بن شهاب
باجلهم فقدا الى احبابهم	واشدهم فقدا على الاصحاب

نسخة الربطة

نسخة البلية

نسخة ثللت عروشهم

وعمادهم

وعمادهم في كل يوم كريهة	وثمال كل معصب قرضاب

قال ابو علي القرضاب والقرضوب الفقير والقرضوب في غير هذا الموضع اللص

اهوى له تحت العجاج بطعنة	والخيل تردي في الغبار الكابي
اذؤاب اصاب على صداك فجاءه	صوب الربيع بوابل سكاب
ما انس لا انساه اخر عيشنا	ما لاح بالمعزاء لمع سراب

الكابي المنتفخ يقال كابي الرماد اذا كان منتفخا ومن هذا قيل للفرس كبو اذا ربا وانتفخ

قال ابو علي الربع وريعان الشباب اوله وريعان الشباب رجوعه والربع ايضا الزيادة ومنه حديث عمر رضي الله عنه املكوا العجين فانه احد الريعين وحدثنا ابو بكر بن الانباري ان اباه انشده عن احمد بن عبيد عن الكلبي لسلمة بن ابي يزيد

يرثي اخاه لامه قيس بن سلمة

اقول لنفسي في الخلاء الومها	لك الويل ما هذا التجلد والصبر
الا تفهمين الخبر ان لست لاقيا	اخي اذ اتى من دون اكفانه القبر
وكنت اذا بنائي به بين ليلة	يظل على الاحشاء من بينه الجمر
فهذا لبين قد علمنا ايابه	فكيف لبين كان موعده الحشر
وهون وجدي انني سوف اغتدي	على اثره حقا وان نفس العمر
فلا يبعدنك الله اما تركتنا	حميدا واودى بعد المجد والفخر
فتى كان يعطي السيف في الروع حقه	اذا ثوب الداعي وتشقى به الجزر
فتى كان يدنيه الغنى من صديقه	اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر
فتى لا يعد المال ربا ولا ترى	له جفوة ان نال مالا ولا كبر
فنعم مناخ الضيف كان اذا سرى	شمال وامست لا يقر جها ستر
ومأوى اليتامى الممحلين اذا انتهوا	الى بابه سغبا وقد قحط القطر

قال ابو علي يقال قحط الناس بكسر الحاء واقحطوا وقحط القطر بفتح الحاء حدثنا حرمي قال حدثنا الزبير قال كان عمر بن ابي ربيعة وجميل بن معمر يتنازعان الشعر فيقال ان عمر في الرائية والعينية اشعر وان جميلا في اللامية اشعر وكلاهما قد احسن قال جميل

Copyright © King Saud University